

سياسة محمد علي باشا والي مصر تجاه العراق والخليج العربي وموقف بريطانيا والدولة العثمانية منها 1816 - 1840 رسالة ماجستير

تقدمت بها سهير نبيل كمال

بإشراف أ.د. إبراهيم خليل احمد

تعد سياسة محمد علي باشا تجاه العراق والخليج العربي، وموقف بريطانيا والدولة العثمانية منها 1816 - 1840 موضوعا مهما خاصة وان منطقة الخليج العربي والعراق هي من أهم المناطق الاستراتيجية في الوطن العربي ولذلك كانت مطمح الكثير من القوى المتصارعة عليها. فمنذ أن استطاع محمد علي أن يصل إلى السلطة في مصر بفضل ذكائه ودهائه السياسي، وقدرته على استغلال المواقف لمصلحته الشخصية، عمل على تطوير مصر وتحديثها وفق أكثر الأساليب حداثة في زمنه لكي ترقى وتكون من احسن الولايات العثمانية، ولم تستطع أي ولاية عثمانية في تلك الفترة أن تصل إلى ما وصلت إليه مصر من قوة. واستطاع بالقوة التي بناها أن يستغل مصادر مصر وموقعها أحسن الاستغلال لكي يتفوق على خصومه وأعدائه، وأن يحصل على مكاسب أبرزها أن السلطان العثماني اعترف به، واستعان به في حل الأزمات والمشاكل التي تعترض الدولة العثمانية، وكانت هي البداية في سيطرته على الوهابيين والمناطق الخاضعة لهم. وفيما في ضمه إلى حلمه الكبير في أن يؤسس دولة عربية كبيرة تضم مصر وبلاد الشام والجزيرة، والخليج العربي يتعلق بالعراق فإنه دخل ضمن مخططات محمد علي والعراق، ويبدو أن العراقيين كانوا يرغبون في أن يسيطر عليهم حاكم مثل محمد علي لما يتمتع به من مواهب ولما لمسوه من تطور وقوة أعطاها لمصر فضلا عن رغبتهم في إنعاش الوعي القومي والوحدوية في المنطقة وهذا واضح من خلال الثورات التي قاموا بها واخذوا يطالبون بالانضمام إلى الحكم المصري. كانت بريطانيا حاضرة في تلك الفترة بكل قوتها وذلك رغبة منها في السيطرة على مناطق

استراتيجية بالنسبة لها وهي الطرق المؤدية إلى مستعمراتها في الهند لذلك لم يرق لها أن تسيطر لأي قوة إقليمية أو دولية على الخليج العربي ولا على سواحلها كما انها رفضت وجود مصر في المنطقة وتشكيل حكومة عربية موحدة لضرب مصالحها في المنطقة لذلك أخذت بالتعاون مع الدولة العثمانية على الرغم من رفضها السابق لهذا التعاون، ولكن استفحال خطو محمد علي في نهاية 1839م أدى إلى أن تلتفت إلى السلطان العثماني وهو يطالبها بالتعاون معه وفعلا بدأت بمحاربة محمد علي على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري. أما فرنسا الحليف الأقرب له في جميع المراحل، فلقد كانت تقدم له المعونة لكي يستطيع أن ينهض بمصر كما ساندته في جميع تحركاته ولكن في النهاية لم تقدم له يد المساعدة وإنما تخلت عنه في معاهدة لندن. وانتهى الأمر بمحمد علي بعد حربه مع بريطانيا والدولة العثمانية وهزيمته أن ينفذ قرارات معاهدة لندن وينسحب من جميع الأراضي التي أخضعها ويصبح واليا لمصر فقط وتصبح حكومة مصر وراثية في أبنائه من بعده. لقد قيل الكثير عن محمد علي باشا وجهوده في مصر ونشاطاته خارجها وفي بعض أجزاء المشرق العربي، ومن ذلك أن محمد علي كان يريد إقامة دولة عربية موحدة كما أن نشاطاته لم تكن مدفوعة بأي شعور قومي بل بطموحه الشخصي وأطماعه، لكن هذا لم يمنع عدد من المؤرخين ودارسي التاريخ من أن يلقوا طويلا عند ما أنجزه محمد علي ليس على صعيد تقييم تحديث مصر وحسب وإنما في إدراكه قيمة مصر الاستراتيجية ودورها في أن تكون قاعدة لمشروع وحدوي قومي وهذا ما ألب عليه حسب تقديرنا، القوى الكبرى وخاصة بريطانيا وجعلها تندفع باتجاه كبح جماحه، وإجباره عسكريا وسياسيا على الانسحاب من بلاد الشام وكل المناطق العربية التي سيطر عليها بموجب معاهدة لندن 1840م.

السياسة العثمانية تجاه متصرفية جبل لبنان 1861 - 1918

رسالة ماجستير

تقدم بها محمود صالح سعيد

بإشراف

د. عصمت برهان الدين عبدالقادر

تعد لبنان واحدة من أهم الأقطار العربية التي تربطنا بها علاقات سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية هامة، ومحاولة هذا البحث أن يلقي مزيداً من الضوء على تاريخ حقبة من حقب هذا البلد الذي قد تسهم هذه الدراسة في زيادة فهمنا لطبيعة أوضاعه العامة مما سيعزز العلاقات الثنائية بين البلدين. وقد حاول البحث أن يسلط الضوء على التطورات السياسية التي مرت بها لبنان خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، حيث كانت لبنان في ذلك الوقت لا تشمل جميع أجزائها في الوقت الحاضر، بل جزء صغير منها كان يعرف بـ (جبل لبنان).

وقد تم تقسيم البحث إلى مدخل تاريخي وخمسة فصول، تناول فيه الباحث مجمل التطورات السياسية التي شهدتها جبل لبنان طيلة الحقبة من 1861 وحتى 1918، فاستعرض البحث في المدخل التطورات السياسية العامة التي شهدها جبل لبنان منذ أقدم العصور وحتى الفتح المصري لبلاد الشام عام 1831. في حين حاول البحث أن يرصد في الفصل الأول العوامل التي كانت تقف وراء اندلاع الأزمة الطائفية ودورها في صياغة النظام الإداري الجديد الذي تألف منه جبل لبنان عام 1861، وسعا الفصل الثاني إلى رصد موقف الدولة العثمانية والدول الكبرى من الأحداث الطائفية التي وقعت في جبل لبنان خلال الفترة من 1858 وحتى 1861 ودورها في صياغة هذا النظام. أما الفصل الثالث فقد خصص لبحث أهم بنود النظام الأساسي الجديد واستعراض دور أجهزته الإدارية في إدارة شؤون جبل لبنان. واختير الفصل الرابع لرصد الجهود المهمة التي بذلها المتصرفين الأوائل الكبار في إقرار الأوضاع الأمنية ودورهم في تطبيق الأنظمة الإدارية الصادرة من (الباب العالي)، الحكومة العثمانية، حيث امتدت هذه الفترة من 1861. وحتى عام 1883، وعالج الفصل الأخير مسألة استقرار النظام الإداري الجديد والإجراءات التي اتبعتها بقية المتصرفين في إدارة شؤون جبل لبنان، وقد خلص البحث إلى أن جبل لبنان كان في ظل هذا النظام يعيش فترة من الهدوء النسبي امتدت من 1861 وحتى 1918 حصل جبل لبنان من خلاله على نوع من الإدارة المستقلة قلما كان يماثله في بقية أنحاء ولايات الدولة العثمانية وقد استمر على هذا الحال لحين انسحاب الدولة العثمانية من البلاد العربية اثر هزيمتها في حرب العالمية الأولى.

أوصاف النساء في القرآن الكريم دراسة ومعجم

رسالة ماجستير

تقدمت بها بشرى جاسم محمد علي

بإشراف عامر باهر الحيالي

و عبدالعزيز ياسين عبدالله

فإن القرآن بما فيه من آيات معجزات وبيان يعد مجالاً رحباً للدراسة والبحث.

و دراسة القرآن وبيان ما فيه من دلالات وأوصاف تمثل جانب من الجوانب الثرة التي يتدفق بها الأسلوب القرآني، ولعل الذي دفعني لاختيار موضوع (أوصاف النساء في القرآن الكريم دراسة ومعجم) هو الرغبة الأكيدة في المشاركة في هذا المجال، لا سيما أن هذا الموضوع لم يتناول من قبل.

وقد حاولت في هذه الدراسة استجلاء الأوصاف التي حظيت بها النساء في القرآن سواء أكانت تلك الأوصاف صالحة عرضت لنا الجوانب المضيئة في شخصية المرأة، أم أوصافاً غير صالحة تناولت الجوانب المظلمة في المرأة، وقد جاءت الآيات القرآنية الخاصة بهاتين الفئتين لتضعنا أمام حالتين متضادتين، سعيت لتشخيصهما من خلال الآيات القرآنية التي ورد فيها وصف كل منهما ولم تقتصر آيات القرآن على بيان هذه الأوصاف، بل قدمت أوصافاً خاصة انفردت بها الأنثى دون الرجل، فضلاً عما ذكر من أوصاف خاصة لنساء أهل الجنة.

وكل ذلك إنما بدل على مكانة المرأة وقيمتها الإنسانية العليا التي كرمها بها الإسلام. ويمكن استشفاف تلك المكانة من داخل النصوص القرآنية. إذ تحققت للمرأة مكاسب وردت على هيئة أوصاف خلقية وخلقية. وقد كان لي مع تلك الأوصاف وقفة طويلة لا سيما الخلقية لما تحمل من دلالات كثيرة تخدم البحث. مراعية في ذلك إدراج كل وصف منها بما يتفق وطبيعة تلك الأوصاف القرآنية، من حيث الصلاح وعدمه ومن حيث أنها أوصاف خاصة بالأنثى أو أوصاف خاصة بنساء الجنة، مبتعدة في ذلك عن الدخول في كثير من الأوصاف المتفرعة عن الأوصاف الرئيسية.

يشكل الوصف في القرآن الكريم أداة تعبيرية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالكلام المرتبط بالأحداث القرآنية وسياقاتها، فكل وصف جاء في القرآن مناسباً لمضمونه بل أنتلف واتحد مع المعنى العام والقرآن الكريم في معرض الصفات التي سجلها في آياته وصف المرأة بصفات مادية عديدة أو معنوية يمكن من خلالها تصنيف المرأة ووضعها في مكانها المناسب سالحة أو غير سالحة، مؤمنة أو مشركة، عابدة أو غير عابدة خيرة أو خبيثة.

المباحث اللغوية في كتاب المطلع على أبواب المقنع لشمس الدين الحنبلي (ت 709 هـ)

رسالة ماجستير

تقدمت بها دعاء محمد نوري

بإشراف د. طلال يحيى إبراهيم

يعد كتاب المطلع على أبواب المقنع لشمس الدين الحنبلي من أوائل الكتب التي خصت لدراسة المصطلح الفقهي عند الحنابلة، وقد انتقى فيه مؤلفه غريب الألفاظ التي وردت في كتاب المقنع لابن قدامة المقدسي (ت 620هـ). وقد تضمنت هذه الرسالة تمهيداً و أربعة فصول.

تضمن التمهيد فيها كلاماً على المؤلف مبيناً أهم مؤلفات الحنبلي وإبرز شيوخه وتلامذته الذين أخذوا عنه، كما تضمن كلاماً على المؤلف مبيناً أهم الكتب التي خصت بدراسة المصطلح الفقهي، كما بين لنا مكانة المطلع بين المعجمات الفقهية الأخرى. في حين تضمن الفصل الأول أهم الموارد التي استقى منها الحنبلي مادته في تأليف كتابه، كما تضمن شواهد الحنبلي اللغوية فكان القرآن الكريم وقراءاته الينبوع الذي رقد الحنبلي بمادة ثرة في الكشف عن دلالة الألفاظ أو بيان لغاتها أو التطور الذي أصاب طائفة من الألفاظ بقصد بيان معناها. أما شواهد من الحديث الشريف فكانت قليلة وقد استقى طائفة منها من مصادره اللغوية لكنه احتج

بها موافقا فعددناها من شواهد. كما احتج الحنبلي بكلام العرب شعره ونثره، ويلحظ على شواهد الشعرية إنها امتدت لتشمل الشعراء المولدين ذلك لان غرضه في الاستشهاد هو توضيح دلالة الألفاظ لا توجيه قاعدة نحوية وهذا ما سوغه العلماء مع ضرورة الانتباه إلى ما قد يصيب طائفة من الألفاظ من تطور دلالي يؤدي إلى انحرافها قليلا عن دلالتها الأصلية.

ووقفنا في الفصل الثاني من هذه الرسالة على ابرز الظواهر الصوتية التي تناولها الحنبلي ولا سيما الهمز والتسهيل، وقد كانت له تخريجات في ذلك، ولاسيما عند وقوفه على لفظتي (لبي والنبي) بهمزها أو تسهيلها كما تحدث عن علاقة وزن اللفظة أو صيغتها بهمزها وتسهيلها. وبحث أيضا طائفة من مسائل الإبدال الصوتي كالإبدال بين صوتي السين والصاد، وبين صوتي الهمزة والعين، وبين الباء والميم. وبحث الحنبلي مسألة المقصور والممدود. وتناول الفصل الثالث طائفة من الظواهر اللغوية في أثناء كشف الحنبلي عن دلالات الألفاظ، وكان موقفه معتدلا من هذه الظواهر.

وبحث الفصل الرابع منهج الحنبلي في الكشف عن دلالة المصطلح الفقهي من حيث بيان الداليتين اللغوية والشرعية، ثم كان البحث بعد ذلك عن طريق إيضاح المعنى عنده، إذ توصل لذلك بعدة وسائل، منها بيان الأصل، أو الاستعانة بالسياق أو الإعراب، أو بالكشف عن جنس اللفظة من حيث التذكير والتأنيث، أو في بيانه للتطور الذي أصاب طائفة من الألفاظ بقصد بيان معناها.

النيابة في المفعول المطلق في القرآن الكريم دراسة

نحوية - دلالية

رسالة ماجستير

تقدم بها سالم احمد ناصر

بإشراف د. عماد عبد يحيى

تناولت هذه الدراسة النيابة في المفعول المطلق في القرآن الكريم من الناحية النحوية، والدلالية، والغرض من هذه الدراسة هي كشف الأوجه التي من أجلها عدل عن الأصل إلى النيابة، كما أن اختيارنا لهذا الباب من أبواب النحو كان عن قصد لتمثل هذا المسلك – النيابة – فيه تمثلاً ملحوظاً، وجعلنا دراستنا منطوية على الجانب النحوي، والدلالي، لأن النحو لا يمكن بحال من الأحوال فصله عن الدلالة، إذ انهما ينبعان من مشكاة واحدة، وهذا المزج في الدراسة قليل سها عنه الباحثون إلا في الآونة الأخيرة، في حين نرى علماء النحو الأوائل كانوا يعتمدون على المعطيات الدلالية لتفسير الظواهر النحوية، وجعلنا ميدان دراستنا القرآن الكريم طلباً للبركة، وحباً في معرفة أسرارهِ التي لا تنتهي.

ويمكن حصر النيابة في هذا الباب من أبواب النحو في جانبين:

الأول: ما ينوب عن المفعول المطلق وهي جملة أشياء نابت عن المفعول المطلق فأخذت وظيفته وحكمه بالنيابة لا بالأصالة.

الثاني: المفعول المطلق الذي ينوب عن فعله، حيث وقعت مجموعة من المفاعيل المطلقة نائبه عن أفعالها، كان العرب يوردونها بدون أفعالها في جُلِّ استخداماتهم، وهذا ما دعا النحاة إلى حصرها فيما سمّوه بـ (المصادر الآتية بدلا من أفعالها).

قمنا بتقسيم البحث إلى تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، تناولنا في التمهيد المفعول المطلق حقيقته وأقسامه واختلاف النحاة في حده، وعرضنا في الفصل الأول النيابة بمفهومها العام في النحو مع تركيز على النيابة في المفعول المطلق،

ثم جعلنا الفصل الثاني ميدانا لحصر أهم الدلالات التي نتجت عن النائب عن المفعول المطلق في القرآن الكريم، في حين سقنا في الفصل الثالث لباب الدلالات المتحصلة من المفعول المطلق النائب عن فعله في القرآن الكريم، وذيّلنا البحث بخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتحصلة من هذه الدراسة وهي:

اننا استطعنا أن نضع تعريفاً يغطي إلى حد ما مصطلح المفعول المطلق بعد أن تبيّن لنا اختلاف النحاة في حدّه، كما استطعنا أن نحدد مصطلح (لنيابة) من بين عدّة مصطلحات ذكرها النحاة في هذا الباب من أبواب النحو وهي (البدل، التعويض، الاستغناء، الخلق... الخ) لقرب هذه التسمية من حقيقة هذه الظاهرة. كذلك قمنا بالتفريق بين المفعول المطلق من جهة، والنائب عنه من جهة ثانية، لوجود بعض المتأخرين والمحدثين من النحاة لم يفرقوا بينهما، وعدوهما شيئاً واحداً.

كما تبيّن لنا أن النائب عن المفعول المطلق قد حقق عدّة دلالات في القرآن الكريم هي: (التشبيه - التقليل والتحقيق - التأكيد - المبالغة والتوكيد - التهويل - التفضيع - الإباحة وإزالة التبعية).

كما ظهر لنا أن المفعول المطلق النائب عن فعله قد حقق عدّة دلالات أيضاً في القرآن الكريم هي: (التنزيه - التمجيد - التعجب - الصلاة - التأصيل والتشريع - المجازاة - التوكيد - الحث والتحريض - التحقير والاستخفاف - الإباحة - الزجر والتحذير - الالتجاء والترفع - التأمين - الإنعام - الاستعطاف).

القصة القصيرة عند احمد خلف (دراسة فنية)

رسالة ماجستير

تقدمت بها سرورة يونس احمد

بإشراف د. فاطمة عيسى جاسم

ان غنى التجربة القصصية في العراق يسمح لنا بتوفير مادة خصبة لدراساتها إذ تمتلك حضورا وخروجاً في القص وتشكل انعكاساً للبنيات التي تشكلت أساس هذا الواقع وتصور وعي الكاتب من خلال نتاجه، وقد شهدت القصة العراقية في الستينيات إنعطافة حاسمة على يد نخبة من القصاصين تمكنوا من تأسيس نتاجهم السردي عن ثقافة واطلاع واسع وتجربة مستفيدين من التراث الثقافي. وفي تلك المرحلة برزت أسماء كثيرة سجلت حضوراً في الكتابة القصصية وشكلت جيلاً له خصائصه وسماته الفنية، وتشكلت تجربة (احمد خلف) أنموذجاً سردياً إبداعياً غاية في الأهمية في القصص العراقي بوجه خاص تتحدّد بالخطوط السردية التي تكشف طبيعة الموضوع المراد التعبير عنه أو وصفه وعمد في تكوين نصه إلى إشراك المتلقي لكشف المغزى الذي من أجله وضع، وهو من الأسماء التي استمرت في الإسهام والعطاء دون كسل أو تقاعس على مدى ثلاثين عاماً من الكتابة والاستمرار في الدرس الأدبي جعلته على علاقة وطيدة بالنص فكان ان وقع الاختيار عليه وتحديداً (القصة القصيرة) عنده بالرغم من انه كتب الرواية والقصة القصيرة، والقصة القصيرة جداً والمقالة والخاطرة فضلاً عن إسهامه في كتابة دراسات عدة برع بشكل كبير ومميز في القصة القصيرة فنتاجه جدير بالدراسة المتأنية، لأنها تمثل علامة على طريق تطور القصة القصيرة في العراق، وهي تكشف عن التطور الفني في الأسلوب والكتابة الذي لحق بفنّه منذ الستينيات وبشكل متواصل إلى يومنا هذا.

لقد لفت الكاتب نظر العديد من الدارسين والكتاب إلا ان الدراسات والبحوث والمقالات النقدية المتاحة التي تناولت أعماله جاءت بتناول سريع من دون التغلغل

إلى خفايا النص ومعالجتها معالجة فنية تحليلية فوجد البحث أهمية لتحري عناصر البناء الفني في القصص انطلاقاً من خلاصات المفاهيم النقدية التي جاءت بها السرديات الحديثة والمناهج والدراسات في تحليل النص واستجلاء المعاني المتخفية عبر دلالاته المكنزة. أما عن خطة الرسالة فقد قامت على تمهيد و أربعة فصول:

احتوى التمهيد على تعريف بالقصة ونبذة تعريفية عن حياة الكاتب. أما الفصل الأول فقد تناول الحدث بثلاثة مباحث، أبنية الحدث فضلاً عن لغة الحدث، والتناص، مقتصرًا على النصوص التي كانت اللغة فيها إبداعاً وتجديداً وتطوراً. أما الفصل الثاني فقد تناول (الشخصية) التي تعد مسيرة للأفعال وعليها تقوم بثلاث مباحث، أبعاد الشخصيات، وأنماط الشخصيات، وحوار الشخصيات. الفصل الثالث: تناول الزمن بعلاقاته وتفاوتها عبر ثلاث علاقات، علاقة الترتيب، وعلاقة الديمومة، وعلاقة التواتر.

أما الفصل الرابع فقد تناول المكان الذي يعد مكملاً للزمان عارضين لأبرز الأمكنة التي تقع عليها مهمة تأطير المادة في النص فضلاً عن الوصف الذي يرتبط بالمكان.

والخاتمة التي احتوت ما نتج عن البحث من قضايا، فضلاً عن قائمة المصادر والمراجع وما تحتويه من مجاميع ومصادر ودوريات.

الطبيعة في شعر النابغة الجعدي

رسالة ماجستير

تقدم بها علي عبدالله صالح

بإشراف د. عبدالله فتحي الظاهر

إن دراسة الطبيعة شيء جميل يثير في النفس الإعجاب، فكيف لو كانت هذه الدراسة في الشعر وبخاصة شعر صدر الإسلام. فلما كانت الطبيعة في شعر النابغة الجعدي كان ثمة دواعي تستوجب بحث هذا الموضوع لا سيما أن شاعراً مثل النابغة الجعدي كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأنه ابن البادية التي عاش فيها فكانت حياته لصيقة بالطبيعة مما انعكس ذلك على شعره فبدت واضحة، وكان المعتمد في هذه الدراسة على ديوان شعره الذي حققه الأستاذ عبدالعزيز رباح، وأما المنهج الذي اعتمد في هذا البحث فيقوم على استقصاء شعر النابغة الجعدي الذي يعنى بالطبيعة ويعرض لمظاهرها، ثم على طريقة تحليل هذا الشعر واستقراء نماذجه واستخلاص النتائج منه. وقد اشتمل البحث على تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، تناولنا في التمهيد عرضاً موجزاً لمفهوم الطبيعة لغة واصطلاحاً، ثم لمحة خاطفة عن الطبيعة في شعر ما قبل الإسلام واستعرضت بإيجاز الطبيعة في شعر صدر الإسلام، ثم عرجنا لنقف قليلاً عند حياة الشاعر وبها ختمنا التمهيد. أما الفصل الأول فقد بحثت فيه مفهوم الطبيعة الناطقة في أربعة محاور: الحيوان الأهلي والحيوان الوحشي والطيور والحشر والهوام. وجعلنا الفصل الثاني ميداناً لدراسة موضوع الطبيعة الصامتة في محاور ثلاثة: السماء والأرض والشجر والنبات. أما الفصل الثالث، فقد وقفت فيه على الدراسة الفنية التي امتازت بها الطبيعة في شعر النابغة الجعدي، ثم ختمت البحث. مهتدياً إلى جملة من النتائج أهمها: إن الشاعر جعل للطبيعة حضوراً فاعلاً في شعره مما جعلها سمة بارزة تستحق الدراسة والوقوف. فضلاً عن أدركه ما في بيئته من مفردات طبيعة ناطقة وصامتة أفادته في التعبير عن كثير من موضوعاته بما منحته من أفق تشبيهي أو بما هيأت له من روافد تعبيرية عديدة، وقد خلص البحث فيه إلى أن تلك الظواهر والمظاهر الطبيعية إنما هي مسخرة لخدمة الإنسان على وجه المعمورة، وقد اتخذها الشاعر أدوات تعبيرية تفصح عما يختلج في نفسه. واثبت البحث إن اللغة كانت وسيلته التي عبر بها عن أحاسيسه وأفكاره، وكان

للقرآن الكريم اثرٌ في هذا المعجم، والاختلاف في مصادر لغة شعر الطبيعة، أدى بها إلى أن تضم ألفاظاً غريبة حوشية وأخرى سهلة مأنوسة. أما في مجال الصورة فإننا نجد أنها قد الفت عنصراً هاماً من عناصر الشعر عنده ومن خلالها تبرز مقدرة الشاعر وموهبته. وأما الإيقاع الشعري بصورة عامة فقد لعب دوراً مهماً في تجسيد معاني الطبيعة في شعر النابغة ورسم الصورة النفسية فيها، فجاء الإيقاع مناسباً مع إيقاع الطبيعة وانعكاساً لها.

بنو أمية في الأندلس ودورهم في الحياة العامة 138هـ -

422 هـ)

رسالة دكتوراه

تقدم بها خزعل ياسين مصطفى

بإشراف أ. د. ناطق صالح مطلوب

من المعروف ان دراسة التاريخ العربي الإسلامي في الأندلس تمثل اتجاهاً

مهما من الدراسة العامة للحضارة وللتاريخ العربي الإسلامي وأخذت الجوانب السياسية الحيز الأكبر من اهتمام الباحثين بما لها من أهمية في توضيح معالم الدولة التي قامت في أقصى حدود الدول العربية الإسلامية بخلاف المظاهر الحضارية التي ظلت أقل خطوة من عناية الدارسين. ويأتي هذا البحث لتكملة ما كتب عن دور بني أمية في التاريخ العربي الإسلامي، الأسرة التي تركت بصمات واضحة في مسار التاريخ المذكور ولا سيما في المجال السياسي والحضاري. وتناول العمل هذا دراسة الأسرة ودورها في إقامة الأمانة الأموية في الأندلس من دخول عبدالرحمن بن معاوية (138هـ) ومن لحقه من الأمويين، حتى نهاية دورهم السياسي سنة (424هـ) والهدف من هذه الدراسة تسليط الأضواء على ما قام به أفراد هذه الأسرة في مساندة الأمراء والخلفاء منذ اليوم الأول لقيام تلك الامارة هناك في كافة الجوانب السياسية والعسكرية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية

وبيان أثرهم العلمي على الساحة الأندلسية والحضارة العربية الإسلامية. وقد يحتوي البحث على مقدمة وخمسة فصول تتناول الفصل الأول وقائع نهاية الدول الأموية في الشرق وهروب عبدالرحمن بن معاوية من ملاحقة العباسيين ودخول للأندلس وبيان دور أبناء الأسرة الأموية ومواليهم ودعمهم لإقامة الإمارة الأموية هناك. والفصل الثالث فقد خصص لبيان دور بني أمية العسكري وإسهاماتهم في قيادة الحملات العسكرية ضد التحديات والمخاطر التي واجهت الإمارة ومن ثم إبراز القادة العسكريين الذين عرفوا بمقدرتهم العسكرية بحيث نالوا الشهرة الواسعة في المجتمع الأندلسي. والفصل الرابع تناول الحياة العلمية لبني أمية وما تلقوه من العلوم على أيدي علماء متميزين بالقرارات العلمية وبيان اهتماماتهم العلمية والتعريف بشعرائهم وأدباءهم الذين وقفوا إلى جانب الأمراء الشعراء بقصائدهم والأديب بأدبه. وتتناول الفصل الخامس الحياة الإدارية والاجتماعية والاقتصادية لبني أمية وبيان أبرز المناصب الإدارية التي تولوها ودعموا الإمارة في إدارة البلاد والبحث في علاقاتهم الاجتماعية المختلفة مع المجتمع الأندلس والعصر الأموي كما عالج الفصل المذكور حياتهم الاقتصادية ومصادرهم المادية من أعطيات ورواتب والقطاعات. وجاءت خاتمة البحث بأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ليضاف هذا البحث على ما بذل ولا تزال تبذل في البحث التاريخي.

التفسير اللغوي للنصوص الدينية والأدبية في كتاب الاشتقاق لابن دريد

(ت 321هـ)

رسالة دكتوراه

تقدمت بها إباء يونس رشيد

بإشراف د. عماد عبد يحيى

ابن دريد علم من أعلام اللغة والأدب والأخبار والأنساب أبان القرنين الثالث والرابع الهجريين اشتهر بكتابه (الاشتقاق) اهتم فيه بالأنساب والأفخاذ والبطون، وقد اقترنت المادة اللغوية في كتابه بالتقسيم القبلي للأعلام، ولما كان ابن دريد ينتخب من هذه الأعلام من له شهرة في قبيلته باعترافه هو في مواضع كثيرة فعد كتابه كتاب لغة وليس كتاب انساب كما يظن بعض الباحثين. اخضع في كتابه بجزاياه ما يزيد على ألفين وخمسمائة اسم مشتق من أسماء الأعيان للاشتقاق وجعلها مدار بحثه اللغوي في إرجاع كل اسم عين إلى أصوله الأولى التي تطور عنها. وفي ربطه بسلسلة من المشتقات المتماثلة في ألفاظها ومعانيها المختلفة في أبنيتها وقد راعى في توزيعه هذه المشتقات على صفحات كتابه ان يبدأ بالقبائل العدنانية ويؤخر القحطانية، ويستشهد ابن دريد بالنصوص الدينية والأدبية، بين الاسم والنسب ولا يهدف من ذلك ان يسوق دليلا على النسب لان الأنساب ليست هدفهم في الدراسة وانما هي الهيكل الذي افرغ فيه المادة اللغوية لكن معارفه المتشعبة كانت لا بد ان تظهر خلال دراسته.

واستعان البحث من الدراسات السابقة منها: أطروحة للدكتوراه بعنوان: "الشاهد القرآني في تأليف ابن دريد - دراسة لغوية وصرفية وصوتية -" للباحث: حسين علي الموسوي، إثر حصولي على رسالة للماجستير من جامعة البصرة بعنوان: "ابن دريد وجهوده في اللغة" للباحث: عبد الحسين عبدالله محمود، وبالرغم من أن الرسالتين لا تتقاطعان مع موضوع بحثي ههنا كليا، إلا انني أفدت من هذين العملين رغبة في توثيق مادة البحث من جهة. ولمعالجة جوانب أخرى خارجة عن نطاق ما تطرقنا إليه من جهة أخرى.

ولكي نحقق عنوان الموضوع في متن الأطروحة كان لا بد أن نتبنى مفهوماً واضحاً ومحددًا لكلمة التفسير، وبعد المراجعة والمناقشة بدا لنا أن نعتمد على مفهوم التفسير اللغوي الوارد في البرهان للزركشي (ت749هـ)، فهو بحسب أفراد الألفاظ بتناولها من جهة المعاني التي وضعت بازائها ومن جهة الهيئات والصيغ الواردة على المفردات الدالة على المعاني المختلفة ومن جهة رد الفروع المأخوذة من الأصول.

وربما استعنا بمفهوم التفسير اللغوي بحسب تراكيب الألفاظ للكشف عن دلالة اللفظ وعن استعماله حقيقة أو مجازاً.

وهذا المفهوم للتفسير اللغوي من جهتيه يمكن تطبيقه على النصوص الدينية سواء أكانت قرآناً أم حديثاً وعلى النصوص الأدبية شعراً أكانت أم نثراً. وقد تعامل ابن دريد مع الشواهد الواردة في كتاب الاشتقاق بمعيار واحد.

التشكيل البصري في الشعر العربي منذ 656 دراسة تأويلية

رسالة دكتوراه

تقدم بها عيسى محمد صالح

بإشراف د. عبدالستار عبدالله صالح

لقد انطلقت هذه الدراسة "التشكيل البصري في الشعر العربي، منذ 656هـ، دراسة تأويلية" من كون النص كيان غفل ما لم يفتح على الآخر، وانفتاحه لا يمكن ان يتم الا عبر قناتين: الأولى شفوية والثانية كتابية. ولئن كان التقبل في النوع الأول حاصلًا بحاسة السمع – فيكون من ثم ظرف القصيدة ظرف زمان. فانه في النوع الثاني حاصل بحاسة البصر – ويكون عندئذ ظرف القصيدة ظرف مكان. وفق هذه النظرة تم هيكلة العمل الذي توزع على فصول ثلاثة سبقت بتمهيد واتبعت بخاتمة. اشتمل التمهيد على مدخل ومبحثين، تناولنا في المدخل مسألة كون الشعر صناعة

لها أصولها وقوانينها. وهي صناعة معقدة تخضع لقواعد دقيقة صارمة في دقتها بحيث لا ينحرف عنها صناع الشعر إلا ليضيفوا إليها قواعد أخرى. وتطرقنا في المبحث الأول لـ (جدلية السمعى والبصرى فى تلقى النص الشعرى) وكيف عملت هذه الثنائية فى آلية اشتغال النص الشعرى، وموقف الخطاب النقدي منها، حيث تباينت الآراء فى هذه المسألة بحسب التصورات التى انطلق منها كل فريق. وكان المبحث الثانى من التمهيد من نصيب منهج الدراسة الذى يتمثل بالتأويل الذى اعتمدها لسعة افقه، وللمزية التى يعطينا إياها عند التعامل مع النصوص. أما الفصل الأول فقد اشتمل هو الآخر على مدخل ومبحثين. إذ هيمن مفهوم الكتابة على مدخل هذا الفصل فضلاً عن الآراء التى تحاورت الكتابة بيد مؤيد ومفند، سواء أكان الأمر فى الخطاب النقدي العربى القديم.. أم فى الخطاب النقدي الغربى. بينما انصب اهتمام مبحثى هذا الفصل اللذين أعقبا المدخل على منح الحالة الشفاهية والحالة الكتابية بعداً جديداً فى الاصطلاح هما وعلى التوالى: البعد الأول للكتابة والبعد الثانى للكتابة، وذلك من خلال الارتكاز على العديد من المفاهيم التى لامست المصطلحين سالفى الذكر وفق نظرة فنية حاولنا ان نضفي عليها مسحة (هندسية) بما يتلائم وعنوان الدراسة. ووفق نظرة تنابعية / زمنية إلى الأمور – حل التشكيل البصرى فى الشعر العربى (العصر الوسيط) ضمن نطاق الفصل الثانى، الذى ضم – فى طياته – مدخلا وثلاثة مباحث. عملت الأجزاء الثلاثة الأولى من هذا الفصل: (مدخل) و (من ثقافة الاستلاب إلى ثقافة التمرد) و (جرح وتعديل / محاولة إيجاد الهوية). عملت هذه الأجزاء – وبشكل مضنى – على تسويق هذه المرحلة من حياة الشعر العربى (العصر الوسيط)، التى لاقت الكثير من العنت فى مختلف جوانبها ومنها الجانب الثقافى وبالتحديد الجانب الأدبى.. لنصل بعد ذلك إلى الجزء الأخير من هذا الفصل، الذى من خلاله بدأ التشكيل البصرى فى الشعر العربى يظهر إلى الوجود ليمثل اختلافاً مع الشكل النموذجى. ومن خلال النظرة ذاتها فى الفصل الثانى.. كان التشكيل البصرى فى الشعر العربى (العصر الحديث) موضوع الفصل الثالث الذى توزع بين مدخل ومبحث ثلاثة. مثل (البياض / الفراغ) بؤرة هندسية لتجليات الأشكال الشعرية فى هذا الفصل.. الأمر الذى وقفنا عليه فى مدخل هذا الفصل. وفى المبحث الأول قمنا بقراءة الخطاب النقدي القديم ضمن محاولة منها تجذير (الشعر الحديث) فى اصل الشعرية العربية، ومن ثم – وفى المبحث الثانى – عملنا على مقارنة التشكيلات (الحديثة) مع الشكل النموذجى القديم من خلال مصطلح قديم (الفحل) حاولنا تفعيله ضمن نطاق هذا الفصل ذى

النفس (الحديث) لنصل بعد ذلك – في آخر المطاف – إلى مصطلح (الحداثة) و (ما بعد الحداثة) ضمن إطار مصطلح (عين الخيال) بوصفه اختلافاً عمل على تفعيل (الحداثة) و (ما بعد الحداثة) بشكل اكبر، في هذا المبحث، من باقي أجزاء هذا الفصل. وتماشياً مع التقليد الأكاديمي الذي يحكم حركة البحث العلمي كانت الخاتمة، وهي خلاصة معرفية للجهد المبذول خلال الدراسة. ان عملية تجاوز نسقين قد يبدو ان أول وهلة انها متباعدان.. ضمن الخطاب الشعري ذي الطبيعة السماعية (وهذه مسألة جوهرية لا يمكن التغاضي عنها أبداً) أمر يتطلب الكثير من التمعن، والنساقن هما، النسق اللساني المتجسد بالكتابة والنسق التشكيلي المتمثل بالسواد والبياض – حيث حرصت هذه الدراسة من خلال الهيكلية التي وقفنا عليها، على إدامة الألفة بين النسقين السالفين حرصاً لا يخلو من صعوبات كان أهمها: محاولة تفعيل الخطاب النقدي العربي القديم ضمن بنية معرفية لا تكاد تقصر في شيء عن الخطاب النقدي العربي الحديث وعن خطاب الآخر (الغرب)، فضلاً عن صعوبة الحصول على المخطوطات التي قد نستطيع من خلالها.. مد جسور الصلة بشكل أوضح بين القديم والحديث.. ونريد بها المخطوطات الشعرية في العصر الوسيط، ذلك العصر الذي يمثل في نظر الكثيرين من النقاد ودارسي الأدب حالة من السبات التي حاولنا – وبشكل موضوعي – نفيها عن ذلك العصر.

التواصل الأدبي في الرواية – الرواية العربية نموذجاً

رسالة دكتوراه

تقدم بها فتية محسن علي

بإشراف

د. بشرى حمدي البستاني

لا نجد في الدراسات النقدية العربية دراسة متأملة للتواصل الأدبي في الرواية لذا قامت هذه الأطروحة بدراسة هذا الموضوع وفق معالجة نصية من خلال مقاربة منهجية لسلسلة من مفهومات المنهجيات الحديثة، ويقوم هيكل البحث على مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة وقائمة بالمصادر وملخص باللغة الإنكليزية. في التمهيد ناقشنا التواصل في ثلاثة محاور الأول في الإطار الفلسفي، والثاني في الإطار اللساني، والثالث في الإطار الأدبي. اما الفصل الأول المعنون بـ (بنى التواصل الأدبي في الرواية والقارئ الضمني) وقد درسنا فيه سؤال كيف يمكن ان نفهم البنى النصية في الرواية على انها تؤدي وظائف تواصلية وكيف يفسر ذلك عندما يتبين ان تلك البنى لم تلاحظ العملية التواصلية على الرغم من بقاء النص موحياً بمعنى. وقد احتوى هذا الفصل على مدخل وأربعة مباحث

درسنا في الأول البنية السردية وفي الثاني السياق الأسلوبي وفي الثالث التركيب النصي وفي الرابع القارئ الضمني وتتم دراسة هذه المفاهيم تنظيرا وتطبيقا.

اما الفصل الثاني المعنون بـ (شفرات التواصل الأدبي في الرواية وفجوات النص) فقد درسنا فيه الفاعلية التواصلية النصية في عالم الدلالة أي مرحلة انتقال سطح النص إلى علامات كمسيرة نصية نحو تحول الواقع الخيالي إلى دلالات هي وسائل لبناء معنى. وهنا يحضر دور القارئ من خلال فجوات النص التي يحدث عبرها التفاعل. وقد احتوى هذا الفصل على أربعة مباحث درسنا في الأول التخيل وفي الثاني الإيحاء وفي الثالث الثنائية الرمزية (الضدية) وفي الربع فجوات النص وتتم دراسة هذه المفاهيم تنظيرا وتطبيقا.

وقد خرج البحث بجملته من النتائج أهمها ما يتعلق بطبيعة التواصل الأدبي حيث توصل البحث إلى اكتشاف الطبيعة الافتراضية له بوصفه لا يمتلك صورة جاهزة يمكن لنا ان نطبقها على كل النصوص. وفي محاولة وضع شكل للتواصل الأدبي توصل البحث إلى تخطيط صورة ببنية له هي حالة توسطية بين موضوعية النص بوصفه يمتلك كيانه الأدبي الخاص وبين ذاتية القارئ التي لا بد لها ان تتدخل في النص. وبخصوص النموذج الروائي المدروس فقد توصل البحث إلى اكتشاف توفرها على فرصة كبيرة في عقد علاقة تواصلية معه بحكم اشتماله على تنظيم جيد وارتفاع المستوى الجمالي له عبر العالم المتخيل واللغة الأدبية المقدمة له ليصنف ذلك النموذج ضمن النصوص المفتوحة.